

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[328] (313) رسول فقط(1). وفي حديث آخر أن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) بعد أن ذكر العدد (124) ألف قال: خمسة منهم أولوالعزم: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد(صلى الله عليه وآله وسلم)(2). وهناك روايات أخرى في هذا المجال تؤيد العدد المذكور أعلاه. من هنا يتضح أن هذه الرواية (حول عدد الأنبياء) ليست خبراً واحداً كما يقول "برسوتي" نقلاً عن بعض العلماء في تفسير "روح البيان"، بل هناك روايات متعددة ومستفيضة تؤكد أن عدد الأنبياء الإلهيين كان (124) ألف نبي. وأن مثل هذه الروايات موجودة في المصادر الإسلامية المختلفة. والطريف في الأمر أن عدد الأنبياء الذين صرح القرآن بأسمائهم هو (26) نبي فقط هم: آدم - نوح - إدريس - صالح - هود - إبراهيم - إسماعيل - إسحق - يوسف - لوط - يعقوب - موسى - هارون - زكريا - شعيب - يحيى - عيسى - داود - سليمان - إلياس - اليسع - ذوالكفل - أيوب - يونس - عزيز - ومحمد (عليهم الصلاة والسلام). ولكن هناك أنبياء آخرون أشار إليهم القرآن وإن لم يذكر أسماءهم صراحة مثل "أشموئيل" الذي ورد ذكره في الآية (248) من سورة "البقرة" في قوله تعالى: (وقال لهم نبيهم). والنبي "أرميا" الوارد في الآية (259) من سورة البقرة في قوله تعالى: (أو كالذي مر على قرية ...)(3). و "يوشع" المذكور في الآية (60) من سورة "الكهف" في قوله تعالى: (وإذ قال موسى لفتهاه). _____ 1 - بحار الأنوار، مجلد 11، صفحة 32، حديث رقم 24. 2 - بحار الأنوار، مجلد 11، صفحة 41، حديث رقم 43. 3 - ثمّة بحث بين المفسرين عن اسم هذا النبي، إذ فيهم من قال: إنّه "أرميا" والبعض قال: إنّّه "الخضر" وقال جمع: إنّّه "عزيز".